

حجة القراءات

قرأ نافع وابن عامر وأبو عمرو وحفص جبريل بكسر الجيم والراء جعلوا جبريل اسماً واحداً على وزن قطمير وحجتهم قول الشاعر ... وجبريل رسول الله فينا ... وروح القدس ليس له كفاء

وقرأ حمزة والكسائي جبرئيل بفتح الجيم والراء مهموزاً قال الشاعر ... شهدنا فما تلقى لنا من كتيبة ... مدى الدهر إلا جبرئيل أمامها

وحجتهم ما روي عن النبي صلى الله عليه أنه قال .

إنما جبرئيل وميكائيل كقولك عبد الله وعبد الرحمن جبر هو العبد وإيل هو الله فأضيف جبر إليه وبني فقيلاً جبرئيل .

وقرأ ابن كثير جبريل بفتح الجيم وكسر الراء مثل سمويل وهو اسم طائر قال عبد الله بن كثير رأيت رسول الله صلى الله عليه في المنام فأقرأني جبريل فأنا لا أقرأ إلا كذلك .

وقرأ يحيى عن أبي بكر جبرئيل على وزن جبرعل وهذه لغة تميم وقيس